مقاطع حظر التجول

فيديو # ٨١٧ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٩٤ الآية ٥٦١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية وتمنتاشر من مقاطع حظر التجول والحلقة التاسعة والاربعون من حلقات تدبر سورة البقرة ارجو من حضراتكم تفتحوا المصاحف على سورة البقرة. احنا امبارح تدبرنا - 00:00:00
الاية مية اربعة وستين. اللي خلاصتها ان الانسان اذا تفكر واعمل عقله فيما يراه حوله في الزمان والمكان في الكون كله. فسيرى معجزات وايات تدل على قدرة الله وعلى وحدانية الله - 00:00:26
نقرا مع بعض الاية مية اربعة وستين اللي تدبرناها امبارح تاني ان في خلق السماوات والارض السماوات والارض عن المكان. كل كل مكان في الكون. ماشي واختلاف الليل والنهار الزمان - 00:00:51
كل الزمان والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس. قوانين الطبيعة اللي ربنا خلقها منها قانون الطفو ربنا خلق قوانين في الطبيعة لتسيير الكون لمصلحة الناس. بما ينفع الناس ماشي؟ وما انزل الله من السماء - 00:01:10
ماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها. الرزق اللي امداداته مستمرة لضمان بقاء الحياة وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح. والسحاب المسخر بين السماء والارض امور الارض وامور العباد باستمرار بحيث يتم توزيع الرزق كما يرى الله سبحانه وتعالى. لايات لقوم - 00:01:32
يعقل كل دي ايات تدل على وحدانية الله وقدرة الله وعظمة الله ورحمة الله. لكن مين اللي هيشوف هذه الاية مين اللي هيشوف هزه المعجزات اللي عنده مخ ايه اللي بيشغل عقله؟ - 00:02:04
لقوم يعقلون. نبدأ بقى اية الليلة اية واحدة بس النهاردة هناخدها هي الاية مية خمسة وستين معي مية خمسة وستين ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:02:20
والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اول حاجة كلمة انداد يعني ايه؟ انداد جمع ند ومعناه الخلاصة بتاعته شخص مماثل - 00:02:42
يستطيع ان يزاحم او ينافس فتقدر تقول كلمة انداد يعني الخصوم احمد يتنافس في السباحة مع انداده انداده اندادي دول هيبقوا شباب لازم يكونوا من نفس سنه. عندهم نفس صفاته نفس زروفه. لكن لو اخدنا احمد من مركز الشباب اللي هو - 00:03:07
خد فيه خمستاشر حصة سباحة. ودخلناه فجأة بطولة العالم في السباحة. دول مش انداد ما ينفعش يتقال عليهم انداد. هو مش ند لهم فالانداد يعني نظراء منافسين خصوم ماشي؟ طيب الاية بتقول ايه بقى؟ ان بعد كل ده اللي سمعناه في الاية اللي فاتت خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والرزق اللي امدادات - 00:03:31
لا لا تتوقف من السماء الى الارض. بعد كل ده فيه ناس بتتخذ الهة مزيفة ويجعلوهم منافسين لله. يجعلهم بدائل عن الله. يعبدوهم من دون الله. ويطيعوهم بدل ما يطيعوا - 00:03:59
الله الواحد الاحد القوي القدير الرحيم. اللي بيصرف الخليقة كلها لصالح الانسان سانية واحدة كده في حاجة مش دقيقة انا قلتها دلوقتي انا قلت الاية بتلوم الناس دول انهم بيطيعوا الانداد بدل ما يطيعوا الله بس الاية ما قالتش يطيعه - 00:04:18
الاية بتلومهم على حبهم للانداد بدل ما يحبوا الله اقرا كده الاية مية خمسة وستين بتركيز وشف الاية بتعاتب المشركين على ايه مش

على الطاعة على الحب اقرا كده ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - 00:04:41
يحبونهم كحب الله الكلمة دي قتلتني انتم فاهمين مين اللي يعني مين اللي بيلومك؟ مين بيلومك لانك مش بتحبه كفاية مين يلومك انك بتحب حد تاني اكتر منه؟ مش عاوزك تحب تاني حد قده. مين يلومك على كده ؟ اللي بيحبك اوي - 00:05:07
اللي بيحبك جدا يتضايق لما انت تحب حد تاني وتحل محله في قلبك مثال دلوقتي انا لي مثلا زميل في الجامعة دمه تقيل على قلبي وطباعه غير طباعي خالص وصوته عالي ومزعج. والفاظه مش نضيفة وريحته تقرف وكل ده - 00:05:34
عرفت انه مش بيحبني زي بقية زملائنا. وبيحبهم اكتر مني. هل انا هتضايق بيني وبين نفسي اقول يغور في داهية يعني احسن ان شاء الله ما حبني يعني حبوا برص وتلاتة خرص. مش فارق معي اصلا - 00:05:56
لكن لو لي زميل بقى انا باحبه جدا وباشعر كده ان روحي فيه. لان اخلاقه جميلة وطباعه جميلة. وبعد كده عرفت انه عمل عزومة وعزم الشركة كلها وما عزمنيش وعرفت انه مش بيطيقني - 00:06:10
ومنه مش يعني انه بيفضل انه يبقى بعيد عني وان يبقى معزم الوقت مع باقي الزملاء وانا ما كنش موجود وانا بحبه جدا. ده انا هزعل جدا ده انا هروح وافتح الموضوع معه والومه. لان انا باحبه. فليه هو ما بيحبنيش - 00:06:30
في حاجة نوضحها الاية دي دليل ان الله يحب الناس ودليل ايضا ان الهدف مش طاعة الله فقط لأ. ما هو ربنا ممكن يجبر الناس تطيعه بالقوة بالاكراه الهدف هو ان الناس تطيع الله حبا وليس اكراها - 00:06:49
يعني ربنا قال في سورة الشعراء مسلا ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين يعني ربنا ممكن ينزل كده كوكب صغير ويعلقه فوق دماغنا ويقول لنا هتؤمنوا وتطيعوا غصب عنكم يا اما انزل الكوكب ده على دماغكم - 00:07:15
بيقدر ما بيعملش كده ليه انه لا يريد ان يأتي العلم ان يأتي الناس لطاعته كالعبيد يريد ان يأتي الناس لطاعته كالعباد العبيد بالكرباج يطيعه سيده. لكن مش هيحبوه. السيد ما لوش سلطة بالاكراه على - 00:07:43
قلب اما العباد بالحب يطيع اوامر الله يبقى اول حاجة الاية تشير لحب الله للناس ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله تشير لارادة الله ان الناس تطيعه حبا لا اكراها - 00:08:09
ربنا مش بيلومهم ان هم مش مطيعين لله وبيطيعوا الانداد. لأ بيلومهم على الحب يعني بصوا الاية كمان في الترتيب بتاعها بعد الاية مية اربعة وستين. اللي بتذكرنا بايات الله الكونية خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار - 00:08:43
قوانين الطبيعة والفلك اللي بتطفو على الماء والرزق اللي نازل من السماء وتصريف الرياح والسحاب كل الايات الكونية دي من يتفكر فيها مش بس هيخاف من الله. مش بس هيحس برهبة من الله بل سيحب الله - 00:09:05
الواحد لما يشوف ايات تدل على القدرة يخاف ويرهب القدير. لكن لما الواحد يشوف ان هذه القدرة بيستخدمها في منفعة الناس هيحب القدير مش بس هيرهب القدير ويحب القدير. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:09:24
تعجب من الناس اللي اتخذوا من دون الله منافسين. هم خلوهم منافسين لله يأمروهم فيطيعوهم باقتناع وعن حب كان مفروض اقتناعهم وحبهم ده يبقى لله والانداد دول مش بالضرورة اصنام لا مينال - 00:09:49
اي اوامر بنطيعها يجب تكون صادرة من الله او لا تتعارض مع اوامر الله فلما ييجي حد بقى زعيم قومي مسلا او ممسل مشهور او مصمم ازياء يأمر الناس اوامر تصطدم باوامر الله فيطيعه الناس بحب - 00:10:10
يعني مش مكرهين على طاعته يبقى اتخذوه ندا لله. مسلا بو رقيبة اللي كان رئيس تونس جه وقت رأى ان الصيام يقلل الانتاج فاراد ان هو يمنع الصيام تفضلوا علماء الزيتونة بقيادة الطاهر بن عاشور - 00:10:33
اللي احنا بنقرا كتير من التفسير بتاعه وصعد المنبر وخطب اقصر خطبة جمعة في تاريخ تونس بسم الله الرحمن الرحيم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر - 00:10:55
فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر صدق الله وكذب بورقيبة في ناس ممكن تطيع ابو رقيبة خوفا - 00:11:19

وليس اقتناعا ولا حبا. لكن فيه ناس يعجبها كلام بو رقيبة ده. وتحب كلام بو رقيبة ده وكلامه غير كلام الله. يبقى ده ينطبق عليهم ايه؟ ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. اتخز - 00:11:38

لله يحبونهم كحب الله بيحبوا الحب اللي كان مفروض يحبه لله ربنا مثلا قال وقال وليضربن بخمورهن على جيوبهن. ده في سورة النور يعني غطاء الرأس اللي هو الايشارب لازم ينزل يغطي فتحة الصدر - 00:11:55

طب بس فيه انداد مين ؟ جوتشي قال السنة دي الموضة كده قال لأ الموضة حمالات. وايف سان لورو قال لأ الموضة كت. يبقى في ناس بتتخز جوتشي وفرزاتشي اندادا من دون الله - 00:12:18

ما حدش اجبرهم ده حبا يحبونهم كحب الله هو حد اكره حد يروح يشتري الموضة دي ؟ لأ المفروض المؤمن يعمل ايه ؟ لو لقى الكلام بتاع الانداد ده جذاب شوية. حلو برضو - 00:12:39

يبقى او في شوية منطق كده مع انه واضح ان هو ضد كلام الله. يعمل ايه؟ كمل الاية والذين امنوا اشد حبا تبا لله ما ينفعش يبقى كلام مصادم او متعارض مع كلام الله جذاب بالنسبة لي او احبه اكتر من كلام الله - 00:12:57

ايه ده! معنى كده ان المؤمن قلبه مش متعلق اوي بكلام الله والمفروض ان المؤمن قلبه يكون متعلق بالله يعني هواه تبعا لما انزل الله. يحب ما انزل الله ويعني لا يحب ما لا يحب الله. ويحب ما يحب الله. طيب. عشان تبقوا عارفين. طبعا احيانا كتير مننا احنا كمان. يعني احنا المؤمنين واحنا الناس اللي بنقرا قرآن - 00:13:20

بنقع في المشكلة دي. احنا بنحب اشياء اكتر من الله حتى لو كانت الاشياء دي مش حرام ما ينفعش يعني مسلا في سورة التوبة ربنا قال قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها - 00:13:50

فتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها. احب اليكم. يعني ازا ممكن نحبها بس ما ينفعش تبقى احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم - 00:14:14

الفاسقين. اذا حد ان حد يحب اي شيء اكثر من الله ورسوله وجهاده في سبيله. اكتر من الدين هذا فسق يجوز نحب ابائنا وابنائنا واخواننا وازواجنا وعشيرتنا واموالنا والتجارة بتاعتنا - 00:14:34

والمساكن اللي بنيناها والفلل احبها بس ما تحبهاش اكتر من الله. ابدا. متع الدنيا حلال. يجوز تحبها كمان بس ما ينفعش يكون حب في قلبك اكبر من حب الله ابدا - 00:14:54

يبقى الاية دي الاية مية خمسة وستين فيها انعكاس خلي بالك بقى لتحذير جه في النصف الاول من البقرة. مش قلنا البقرة عاملة زي المراية عند نصها كده تتنيها تبقى زي المراية - 00:15:10

ربنا شف الاية اهي برضه عشان نبقى فاهمين ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله البقرة في اولها ابتدت ما بترد عليك لما انت طلبت الهداية في الفاتحة. اهدنا الصراط المستقيم. فقالت لك ذلك الكتاب - 00:15:27

لا ريب فيه هدى للمتقين. يبقى الهدى هنا وبعدين البقرة شرحت لك انه والله فيه تلات انواع من الناس فيه طريقة التعامل مع الهداية. من الاية اتنين الاية خمسة اربع ايات - 00:15:49

للمتقين الاية ستة والاية سبعة ايتين عن الكافرين. من الاية التمانية للاية عشرين تلتاشر اية عن المنافقين بعدها على طول ربنا بقى قال لنا نتفكر في خلق الله وحذرنا من ايه ؟ اقرا معي الاية واحد وعشرين واتنين وعشرين. يا ايها الناس - 00:16:03

اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم تمام؟ ده ايه؟ الخلق اهو ربنا اتكلم عنه وعن عن النعم. وراها على طول فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:16:25

حضرنا نجعل مع الله اندات وبرضو نفسية هي برضو بعد ذكر ايات الخلق والرزق في الاية مية اربعة وستين بالزبط الاية مية خمسة وستين جت ايه ؟ بتلوم الناس اللي بيتخذوا من دون الله اندادا - 00:16:49

ازا ده منهج منهج عايز تقي نفسك من الشرك وعايز تقي نفسك من انك تتخذ اندادا من دون الله يبقى لازم تتفكر في تتفكر في الايات

الكونية وفي الخلق وفي الرزق. اللي منكم اخد معنا دورة - 00:17:09
التربية الايمانية فاكر كويس اننا كان عندنا واجب كل يوم نتدبر لمدة ستين دقيقة القرآن الكريم وخمستاشر دقيقة نتدبر في الكون خمستاشر دقيقة يا اما الناس تروح تتمشى في جنينة او تقعد تبص في السما او تبص في النجوم لازم كل يوم خمستاشر دقيقة - 00:17:31
تدبر في القرآن المنظور وفي قرآن مستور في السطور ده اللي بنقراه. وبنتدبره دلوقتي مع بعض. وهناك قرآن منظور في الكون حواليك قد تنظر في الكون وهذا التدبر ينمي جواك الشعور - 00:17:54
الايمان بوحدانية الله. هناك لا يجوز لك ان انت تشرك في الله حتى في الحب كمل الاية ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. وان الله شديد العذاب - 00:18:15
يعني لو كان بس اللي ظلموا نفسهم دول بانهم اشركوا بالله شافوا في الايات الكونية ولو يرى الذين ظلموا شافوا في الايات الكونية ديت ان القوة كلها لله ان القوة لله جميعا - 00:18:37
وليست لزعماء ولا لمشاهير ولا لمصممين ازياء اللي عمالين يقلدوهم هي فقط لله وان الله شديد العذاب لمن يفعل هذا ايه يعني في ايه يعني يعني ربنا بيقول لو بس يشوفه طب لو ايه الجواب - 00:18:53
ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العزاب فين جواب لو محذوف توري كليك انت تتخيله وتقدره ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. وان الله شديد العذاب تقديره بالنسبة لي ما كانوش ظلموا. ما كانوش - 00:19:14
ظلموا انفسهم. ما كانوش اتخذوا اندادا من دون الله. فالقرآن بيترك لك انت الجواب دي اسمها جملة مفتوحة تترك لك انت الجواب عشان انت انت تقدره بعقلك لو كانوا شافوا الحقيقة ما كانوش اشركوا - 00:19:39
ولا اتخذوا مع الله اندادا العلماء قالوا اوامر الله كالكرة والتقوى كالاناء فلو انت جبت كورة كبيرة وجيت تدخلها في الاناء مش هتدخل حاولت تدفعها بالقوة قد الكورة دي ترتد وتنزل تحت كنبة ولا تنط من الشباك وتضيع - 00:19:56
يبقى الحل مش انك تكره الكورة الحل انك تكبر الاناء الحل مش انك تجبر نفسك على اوامر الله وانت كارها الحل انك تزود التقوى في قلبك فلما انسان يشعر بافكار بتحثه على معصية الله لازم يبحث - 00:20:23
لازم يفهم على طول دي اشارة لضعف الايمان في قلبه. يقوم يشحن قلبه بالايمان تاني. فترجع اوامر الله تبقى سهلة زي ما كان قبل كده لما رجع من العمرة وايه علاقة العمرة؟ انت راجع من العمرة ايمانيتك عالية في اوامر ربنا كانت سهلة. وبتنزل تصلي في المسجد الفجر وبتعمل مش عارف ايه وكل ده بتعمله بسهولة جدا - 00:20:44
اول ما بقت الحاجات دي تقيلة على قلبك اعرف ايمانياتك نازلة يبقى تعمل ايه؟ ترجع ترجع ايمانياتك تاني تعليها وتشحن قلبك بالذكر علشان تشحنه بالايمان. خلاص؟ نقرا الاية تاني لاخر مرة قبل ما نختم الحلقة - 00:21:08
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله تعجب ازاي ناس تحب اخرين بدل ربنا بحبي المفروض كان يبقى حبي لربنا مش للناس دي او مش للالهة الغريبة بتاعتهم دي. والذين امنوا اشد حبا لله. لكن المؤمنين الحقيقيين بيحبوا ربنا اكتر - 00:21:28
من حب ايه؟ الناس دول او من حب الالهة المزيفة اللي اشركوها مع الله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:21:54
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب واجعلهم فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:22:22
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحبك ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك - 00:22:40

بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:23:05

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم - 00:23:33

واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:23:53

وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية. وفي الشام وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم لهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:24:13

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا. او من مشايخنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعد - 00:24:30

عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت - 00:24:50

على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخفى واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:25:10

انك نعم المولى ونعم النصير. وصلى اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:30